رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

مدارج السالكين 153 | منزلة الإنابة

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:53

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:46

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:11

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:43

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - 00:02:58

اللهم ثبت على الايمان قلوبنا احبتي كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وها نحن هنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح مدارج السالكين. ونحن في منزلة الانابة. الانابة - 00:03:26

العودة الى الله. الرجوع الى الله جل جلاله وقد قلنا في مسألة السير الى الله ان هذه مسألة لازمة وخطيرة لكل مسلم والانابة الرجوع ان الانسان كان سائرا الى الله في طريق الجنة - 00:03:51

ثم اخطأ فرد فارتد فتراجع مطلوب منه ان يعود مرة اخرى الى الله بعد ان سار في طريق الضالة يعود مرة اخرى. قال الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا - 00:04:13

نكرر ونعيد لا يكفي اعتذارك. وانما لا بد ان تصلح خطأك لكي يصح لك انك منيب انك رجعت حقا الى الله. والرجوع الى الله اصلاحا بثلاثة اشياء. الخروج من التبعات - 00:04:34

والتوجع للعثرات واستدراك الفائتات. ثم الرجوع الى الله وفاء كما رجعت اليه عهدا عاهدت ربك عهدا لابد ان تفي بالعهد ومن نكس فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما - 00:04:53

فالذي ينكس عهوده مع الله على نفسه يظلم نفسه يؤذي نفسه يضيع نفسه يدمر نفسه يخدع نفسه يمكر على نفسه يؤذي في نفسه يسيء الى نفسه. ومن اوفى فله اجر عظيم كبير جليل. الرجوع الى الله وفاء. اعز الوفاء الوفاء مع الله - 00:05:21

الوفاء لله الوفاء الا تنسب الفضل الا اليه والا تعتقد والا تعتقد ان الخير يأتيك من غيره الوفاء الى الله ان تتذكر جميله وتتذكر فضله كم سترك؟ وكم عافاك؟ وكم اعطاك؟ وكم صرف عنك؟ وكم وكم وكم - 00:05:51

الوفاء ان ان ترجع الى الله وفاء كما رجعت اليه عهدا ويصح ذلك بثلاثة اشياء. اولا الخلاص من لذة الذنب. وقلنا ان الخلاص من لذة انما يصح بشيء واحد ان يتعلق قلبك بالله وحده - 00:06:20

ولا يتعلق باحد غيره فلذلك لا تجد لذة ولا سعادة ولا راحة ولا متعة ولا هناءة الا في قربك من الله فتستلذ وتستمتع بالقرب من الله ان تأنس بالقرب من الله سبحانه وتعالى - 00:06:43

فتعيش هذه المتعة واللذة مع الله فلا تستمتع بذنب بل تكره الذنب وتكره كل ما ومن اعانك عليه واحد الخلاص من لذة الذنب. ثانيا ترك الاستهانة باهل الغفلة تخوفا عليهم - 00:07:06

مع الرجاء لنفسك ودخلنا في هذه القصة التعامل مع المخطئين التعامل مع المذنبين التعامل مع الفساق والفاجرين والظالمين كيف يكون التعامل معهم الاشفاق عليهم ورحمتهم والعطف على اخطائهم ووعدنا ان نأتي بورقة - 00:07:31

في فن معاملة الخلق ايها الاخوة ان السير الى الله سبحانه وتعالى ليس مجرد التعامل مع الله نحن بشر نتعامل في هذه الدنيا مع واقع مضطرون للتعامل معه انا اعيش في هذه الدنيا مضطر ان اتعامل مع - 00:08:09

البقال والجزار الميكانيكي وسائق التاكسي او الميكروباص او اه والجار اهل المسجد وامام المسجد. واتعامل مع الزوجة ومع الاولاد ومع الاحفاد ومع مع الارحام. اتعامل مع الجيران ومع الاعداء ومع الاصدقاء. ومع - 00:08:40

الحاقدين ومع الحاسدين ومع الظالمين ومع الفاسقين ومع الفاجرين. اتعامل مع اصناف من البشر اصناف اعداد ضخمة جدا من البشر بتتعامل معهم وانت مضطر للتعامل معه مش هينفع ان انا اعيش لوحدي انا مش عايش في المجتمع ده لوحدي - 00:09:10

عيش في وسط ناس القريب والبعيد والحاسد والحاقد والمحب والكاره وآآ آآ حسن الخلق وسيء الخلق واصحاب الاخلاق السامية العالية واصحاب الاخلاق الرديئة والبطيئة بتعامل مع كل الناس عشان كده - 00:09:33

الانسان هذه المعاملات بتؤسر على سيرك الى الله هي دي بطبيعة البشر انما انا بتعامل مع الناس واحد زعلني ما انا بشرب بزعل زي ما الناس بتزعل بزعل وبتدايق وبتنرفز آآ - 00:09:55

لما بتعامل مع الوش زعلي ده وضيقت دي بيخرجني من حالي مع الله خلينا نقولها بطريقة آآ عصرية بتخرجني من المود اللي انا عايش فيه في الزكر او في الصلاة - 00:10:19

او في المناجاة او في القرب وتدخلني في مود لا حول ولا قوة الا بالله كده هذا الحال الذي مع الله انا في حالي مع الله سبحانه وتعالى ان انا - 00:10:43

بحب ربنا وعايش معه وعايش في حال كأن رأي عين وافاجأ بواحد جه خرجني من الحال ده اخرجني من الحال ده الاضطرار الى التعامل معه. فلازم افهم بقى ازاي اتعامل مع البشر دول - 00:11:03

عموما ازاي اتعامل مع البشر دول عموما ازاي؟ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه اوى من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس محتاج نور تمشي به في الناس - 00:11:38

وربنا سبحانه وتعالى قال في اخر سورة الحديد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم يجعل لكم نورا تمشون به - 00:12:07

في قول الله سبحانه وتعالى سورة الانفال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا الشاهد هنا ان انا محتاج نور محتاج بصيرة اشوف بها اتعامل مع الناس ازاي وضعنا عشرة حداشر اتناشر اصل - 00:12:30

من اصول فقه التعامل مع الخلق الاصل الاول ان السلامة من الخلق مستحيلة السلامة من اذى الخلق مستحيلة لن يسلم احد اذا تعامل مع الخلق لن يسلم من الاذى قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد صلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:12:53

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد وهو يرزقهم ويعافيهم بل قال الله ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:13:27

فالازل فالازى الناس وصلوا الى الايزاء في حق الله ورسوله فتيجي انت تريد الا تؤزى يبقى بتحلم مش وارد ازا تعاملت مع الناس لازم الناس تؤذيك لا سلامة من زلك - 00:13:52

مش وارد مطلقا. يبقى لما تحط في زهنك ان انا لما اتعامل مع زوجة او ولد شف بقى مع والد او والدة اقرب الناس اليك. وارد ازاك منهم والواجب عليك - 00:14:21

حسن الخلق احتمال الازى وبذل الندى وكف الازى ده حسن الخلق كف الاذى بذل الندى وكف الاذى واحتمال الاذى ان انا احتمل الازل احتمله يبقى لازم نمرة واحد الاصل الاول - 00:14:35

ان توطن نفسك على انك اذا تعاملت مع الخلق ان الازى وارد وان الواجب عليك تجاه هذا الاذى احتماله احتمال اذى الخلق واحتمال اذى الخلق يرفع القدر عند الله لذلك العلماء - 00:15:01

لما يتكلموا على هل يغفر للمحب او يحتمل من المحب ما لا يحتمل من غيره؟ ان يعاقب المحب بما لا يعاقب به غيره. قالوا يحتمل للمحب ما لا يحتمل لغيره. وذكروا مثال ذلك ان سيدنا موسى عليه السلام - 00:15:25

لما غضب انقى الالواح اللي ربنا كتبها له بيده سبحانه وتعالى. كسر الالواح واخز برأس اخيه يجره ولطم ملك الموت والله يحتمل له كل هزا. ليه لقيامه امام فرعون واحتماله اذى قومه - 00:15:52

كم ان موسى ميدلان احتماله ده وقيامه ده ايضا ربنا سبحانه وتعالى غفر له اشياء كثيرة الشاهد هنا نمرة واحد السلامة من اذى الخلق مستحيلة والواجب الصبر على اذى الخلق. اتنين - 00:16:17

هؤلاء الناس وانت مربوطون بقدر. ابن القيم رحمه الله في آآ منزلة الخلق قال ايه الدين كله خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين الدين كله خلق - 00:16:46

فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين قال وسبيل ذلك في موطن الصبر على اذى الناس. قال ازاي ولا ان تعلم ان هؤلاء الخلق مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم - 00:17:14

ان هؤلاء الناس ما هماش آآ ارباب يخلقون افعالهم قال سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون فايزاء الناس لك قدر ربنا قدره عليك سبحانه وتعالى تسليط الناس عليك ربنا قدره عليك - 00:17:39

سعيد بن المسيب لما اراد الحجاج قتله قال للحجاج ان كنت لي ظالما فالذي سلطك علي ليس بظالم انت بتزلمني اه بس اللي صلاتك علي دي مش زنوبي انا. انا اللي غلطان - 00:18:06

وين اللي استاهل؟ فتنظر النزرة دي قال ايه احد السلف اني لارى زنوبي في خلق زوجتي ودابتي الا اما ارجع البيت الاقي زوجتي قلبة اه يعني عملت ايه برة سلطت عليك بزنوبك - 00:18:25

لما الدابة تحرم وتعصلج معك او اي حاجة تحصل لك مشكلة. سببها زنوبك لان ده قدر قدر ربنا قدره عليك لما تنظر الى الامور انها قدر وان الله قدره عليك - 00:18:47

فلا تنظر الى هذا الانسان الذي اذاك الا انه اذاه وانك انت السبب هو اداة لمعاقبتك فلذلك لا ينصب حنقك وغضبك عليه بل يتحول حنقك وغضبك الى نفسك اصلاح نفسك. فساعتها يرفع الله عز وجل عنك القدر بقدر - 00:19:09

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما قال ايه؟ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ربنا جل جلاله قال وجزاء سيئة سيئة مثلها وجزاء سيئة ايه؟ سيئة فسماها سيئة فلزلك ان تعتقد ان هؤلاء الناس الناس مربوطون بقدر - 00:19:38

فما حدش كان ينفع يقدر يرفع ايده وينزلها عليك الا بقدر ان الله امكنه من زلك. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وان يريدوا خيانتك وقد خانوا الله من قبل فامكن منهم - 00:20:07

هو خان ربنا فمكن الله منهم ان يخونه تلاتة مش عايزين نطول وان كانت هذه المسألة مهمة وخصوصا في ظل هذه الاوضاع

والظروف التي يعيشها الناس بقى التعامل مع الناس امر صعب جدا - 00:20:24
فلزلك عايزين نتعلم نمرة تلاتة نمرة واحد كانت السلامة من اذى الخلق مستحيلة اتنين ان هؤلاء الخلق مربوطون بقدر وانت بقدر تلاتة ليسوا سواء الناس مش زي بعضهم لابد من فقه - 00:20:46
وفهم وتوفيق في معاملة الخلق الناس مش زي بعضهم والمعاملة مع الناس مش زي مش كلهم زي بعضهم في كبير السن محتاج تعامله ازاي وفي طفل محتاج تعامله ازاي وفيه محب تعامله ازاي وفيه كاره وحاقد وحاسد تعامله ازاي - 00:21:12
في عالم تعامله ازاي وفيه جاهل بيعامله ازاي في واحد مستواه راقي في المعاملة تعاملوا ازاي وفي واحد مستواه رديء آآ سيء الخلق تعامله ازاي؟ الناس مش زي بعضها دي محتاجة فقه - 00:21:38
حتى قال بعض الناس ان تحتاج في معاملة الخلق ان تعامل بعض الناس على انه مجنون وتعامل بعض الناس معاملة الاطفال واتعامل مع بعض الناس معاملة المرضى وتعامل بعض الناس - 00:22:03
هي دي بقى فقه المعاملة واحد كان جاي يتجرأ مرة فقلت له يا اخي قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم - 00:22:34
ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم ده كلام سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فلما يبقى حد شايب مسلم شايب من اجلال الله انك تكرمه - 00:22:55
انك تكلم حتى ولو اهانك حتى ولو ازاك حتى ولو اخطأ في حقك. حتى ولو ولو بس من اجلال الله ان تكرمه ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم اكرام ان تكرم صاحب الشيبة اكراما - 00:23:11
بشيبته ثم زي ما قلنا كده مش كل الناس عقلهم واحد فيه واحد عقله على قده عشان كده كنا كتبنا في كتاب الاخوة الاخوة ايها الاخوة آآ فن معالجة الاخطاء - 00:23:34
آآ قلنا اول نقطة في فن معالجة الاخطاء ازل الغشاوة عن عين المخطئ بمعنى ايه احيانا بنقعد نقرأ قرآن في حلقة كده اقرأ فيقرأ كلمة غلط كنا من المواقف الطريفة - 00:23:53
ان واحد آآ واحنا بنقرأ في المجلس آآ قرأ في قول الله عز وجل في سورة النحل فخر عليهم السقف من تحتهم بقول له من فوقهم فقرأ تاني فخر عليهم السقف من تحتهم - 00:24:13
فقلت يعني يا اخي لا قرآن ولا عقل. السقف ما بيخرش من تحت. السقف يخر من فوق فخر عليهم السقف من فوقهم فقرأ فخر عليهم السقف من تحتهم. يا ابني من فوقهم - 00:24:43
اومال انا بقول ايه هو متخيل ان بيقول من فوقه ومش فاهم ان هو بيقول من تحتهم فاحتاج ان انا اقول له ايه؟ انت بتقول من تحتهم فاحيانا المخطئ بيكون مش منتبه - 00:25:01
مش هو بيستغرب ان انت متنرفز انت متنرفز ليه هو انا عملت ايه هو انت بتضربني ليه ؟ هو هو انا آآ عملت ايه ؟ محتاج المخطئ ان انا ازيل الغشاء اقول له انت عملت كزا. الغلط اللي انت عملته كزا. الله - 00:25:21
وايه الغلط في اللي انا عملته ده؟ يعني اصل ده منافي لكزا وكزا. والنبي قال كذا والرسول قال كذا والاخلاق بتقول كذا. وعاداتنا وتقاليدنا بتقول كده وقف مستواك الاجتماعي يحتم عليك كذا والتعامل الطيب بيقول كذا - 00:25:37
ازل الغشاوة عن عين المخطئ. فهمه غلطه ايه بدل ما هو يقعد الله انا مش فاهم هو متنرفز ليه هو انا عملت ايه وايه اللي حصل يعني الشاهد ايه؟ ليسوا سواء. الجاهل محتاج يعلم - 00:25:54
والغافل محتاج ينبه محتاج بعض الناس الكبير مش زي الصغير والمتعلم مش زي الجاهل واللي على دين مش زي غير الملتزم الفاسق الفاجر محتاج الرجل مش زي المرأة والمرأة القريبة مش زي الغريبة. واللي تملك - 00:26:12
وهو في قبضة يدك غير اللي مش في ايدك واللي بتملك ولايات ولي عليه تأمر وتنبيه غير اللي مش في ولايتك التعامل مش كل واحد محتاج انك تفهم تتعامل مع الناس ازاي كل واحد على قده. اربعة - 00:26:33

الصبر اربعة لا اذا كان الانسان لا يستغني في هذه الدنيا عن التعامل مع الخلق فلابد من ضوابط للخلطة مع البشر السلامة من الخلق اعتزالهم لكن هناك ضرورة انا لازم ادخل السوبر ماركت اشتري - 00:26:52
اغراض البيت لازم اتعامل مع السواق واتعامل مع آآ الجار ايا كان بتعامل مع الناس اللي في المسجد واتعامل مع رايح اشتري ملابس رايح اشتري احذية رايح اشتري وبتعامل مع الناس لازم - 00:27:25
عشان كده ابن القيم قسم الخلطة مع البشر لاقسام قال من الناس من خلطته كالدواء؟ تأتيه عند الضرورة لما ابقى مريض مضطر اخد الدواء اروح الصيدلية فيه ناس كده مش هتعامل معه غير وانا مضطر - 00:27:42
غصب عني ومن الناس من معاملته كالغذاء تأتيه حينما احتاج اليه وهذا العلماء وهذا وهؤلاء هم العلماء والاصحاب الاصدقاء الاحباب الطيبون ما يبقاش برضه خلطة دائمة. وانما لما احتاج محتاجة تعلم حاجة افهم حاجة اجي للعالم او الشيخ - 00:28:11
تستفيد اتعلم محتاج شوية كلمة طيبة قاعدة لطيفة مع اصحابي واصدقائي لكن غير كده انا في عزلتي ومن الناس من خلطته كالسم في ناس خلطتهم كالغذاء وناس غلطتهم كالدواء وما ناس خلطتهم كالسم الناقع - 00:28:40
وهؤلاء العصاة والمذنبون اذا تعاملت معه افسد قلبك وافسد عليك حالك خز بحظك من العزلة. ضابط العزلة الربانية ان تخالط الناس في الخير وان تعتزلهم في الشر وفضول المباحات ان تخالط الناس في الخير في صلاة الجمعة وصلاة الجماعة وحضور مجالس العلم ومجالس القرآن تخالطهم في الخير - 00:29:15
في الشر معاصيهم ما ليش علاقة بهم. وفضول المباحات نروح نتفسح مع بعض. لا لا لا لا لأ لأ لأ. لذلك كثيرا ما انصح خلي علاقتنا انا وانت مع بعض رجالي. رجالي النساء ما لناش علاقة يعني نقول ايه؟ لا نتعامل مع النساء ولا - 00:29:49
يتعاملوا مع نسائي انا وانت مع بعض اصحاب اه مش شرط ان تبقى مراتي صاحبة مراتك. لا لا خالص انا وانت كفاية. هي دي. ضوابط مهم جدا ان الخلطة يبقى بضوابط حازمة حاسمة - 00:30:11
حادة قاطعة خز بحظك من العزلة هذا مبدأ في السلامة من البشر خمسة الصبر والصفح والعفو هو الاصل مع التغافل التغافل قال رجل للامام احمد رحمه الله العافية عشرة اجزاء - 00:30:31
تسعة منها في التغافل قال لا يا اخي لا تقل هذا العافية عشرة اجزاء كلها في التغافل التغافل يعني ايه يعني ايه التغافل؟ التغافل ان انا اعمل نفسي مش مش فاهم - 00:31:06
يتغافل عن النفس مش شايف اعمل نفسي مش عارف اعمل نفسي مش سامع جملة قلتها قلتها من عشرات السنين من عشرات السنين ان من الاجرام في حق النفس الوقوف مع الحوادث الجزئية في حياتك - 00:31:30
ان انا اقعد افكر فلان عدى وما سلمش علي فسعا واتضايق واتنرفز واقعد افكر هو ليه عمل كده وليه بيعاملني كده؟ وليه ما ردش علي؟ طب انا عملت ايه هو كان اخر موقف بيقول ايه - 00:31:58
ده من الاجرام في حق النفس ان انا اقول اني سلمت على فلان وما ردش علي. ان انا مرضت وفلان ما جاليش ان طلبتم فلان فلوس سلف وما ادانيش ، ان فلان خد الكتاب بتاعي وما رجعوش. ان آآ فلان عدى قدامي بسرعة ان فلان - 00:32:17
اتنرفز علي وزعق لي. ان فلان داس على رجلي وما اتلفتش حتى وقال اسف. ان الوقوف مع الحاجات الصغننة ديت يفسد حياتك يفسد حياة التغافل انسى عدي سامح طهر قلبك - 00:32:38
ما تدقش عديها التغافل تغافل قال ايه؟ وليس الغبي بسيد في قومه عمري الغبي اما يبقى ريس ما يبقى زعيم ما يبقى كبير اما يبقى قائد ليس الغبي سيد في قومه - 00:33:02
ولكن سيد قومه يتغابى يعمل انه مش فاهم اللي مش واخد باله. انت زعقت لزوجتك او اتكلمت معها اختلفتم في حاجة هي ماشية بتبرطم مش لازم تسأل بتقول ايه ؟ تعالي اتكلمي هنا - 00:33:28
خليها. طلع اللي من اللي في نفسها. وانت هنا عدت. انا مش عارف حد مش فاهم يعني ايه اتبرطم يعني بتتكلم كلام مش مفهوم كده وهي ماشية. الشاهد ايه هنا - 00:33:47

اللي عايز اقوله لك التغافل اللي عايز يعيش حال مع الله محتاج سلامة الصدر اه هتيجي معنا سلامة الصدر بعد كده للمسلمين محتاج ان يبقى قلبه ما فيهش غل ولا حقد ولا ضغينة - 00:34:01

امال يبقى قلب سليم ازاي التغافل تقول كده ان انا اتناسى اخطاء الاخرين اجي النهاردة احاسب ده انت من عشرين سنة الكلام ده مش حال الربانيين. مش حال المؤمنين الصالحين الصادقين. مش حال الناس بتوع ربنا - 00:34:21

اللي عايز يوصل للفردوس الاعلى من الجنة اللي عايز يعيش حياة ايمانية يستمتع بسجدة ويستمتع بتسبيحة ويستمتع باية في القرآن ويستمتع بكلمات مناجاة يناجي بها الله. ويستمتع بشعوره بالقرب من الله. مش ده حاله ان يبقى - 00:34:50

اعلام مين ده ومتضايق من ده ومش عايز ده وبيحب ده وبيكره ده وبيبعد ده ويقرب ده لأ ده واحد فاضي بقى ده واحد فاضي للناس ستة احتمال الازى ورد السيئة بالحسنة - 00:35:15

من حسن الخلق قلنا احتمال الاذى لو حد ازاك وارد قال ايه سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما كان في غزوة احد وآآ شدت جبهته ودخلت حلقات المغفر في وجنته الشريفة - 00:35:35

وكسرت رباعيته سنته وجحشت ركبته وجحش شقه الايمن كل ده فكان يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله لا يفلح قوم فعلوا بنبيهم هكزا فانزل الله ليس لك من الامر شيء - 00:36:00

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. القصة التانية ايه؟ لما قال له ابو الخويصرة التميمي قال له اعدل فهذه قسمة لم يرد بها وجه الله فقال صلى الله عليه وسلم ويلك من يعدل ان لم اعدل - 00:36:24

ثم التفت وقال سبحان الله لقد اوذي اخي موسى باكثر من هذا فصبر يبقى انت كده لما تؤزى تقول سبحان الله! ده النبي اوزي باكسر من هزا فصبر. وهو ونبي - 00:36:44

صلى الله عليه وسلم. واوذي اصحابه كلهم نقدر نجيب قصة عن كل صحابي كيف اوزي بالكلام وبغيره فصبر وصبر واوذي زي ما بقول كده من زوجته واوذي من اولاده واوذي من اصدقائه واوذي من اعدائه. فصبر - 00:37:02

فلذلك الصبر والعفو ولزلك انا قلت لكم كتير جدا بتزكر موقف آآ بيحرجني انا نفسيا موقف سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم آآ مع قصة عبدالله بن ابي بن سلول - 00:37:22

الذي كان زعيم المنافقين. رأس المنافقين وكان آآ عبدالله بن ابي بن سلول هو تولى كبر اتهام السيدة عائشة رضي الله عنها وآآ الخوض في عرضها رضي الله عنها وعن ابيها - 00:37:40

شوف السيدة عائشة رضي الله عنها صبرت قد ايه الشاهد هنا ايه؟ ان تسعة وعشرين يوم والرسول بيعاني ان الناس بيقولوا ان زوجته زنت والرسول بيعاني والقرآن لم ينزل تسعة وعشرين يوم - 00:38:00

بيشير الى اللي بيحصل والرسول يسأل سيدنا علي ويسأل فلان ويسأل فلانة ويروح للسيدة عائشة ويكلمها ويرد سيدنا ابو بكر ويقول انا ما اعرفش اقول ايه وامها ام رومان تقول ما اعرفش طب ما انا اقول للنبي ايه - 00:38:21

بعد كل ده ينزل قرآن انها بريئة طاهرة شريفة طاهرة ناصعة الطهارة طب الافطار والافترا ده الرسول يعمل فيهم ايه ده ربنا امر سيدنا ابو بكر انه يسامح اللي اتكلم في الموضوع ده برضو - 00:38:38

الشاهد بقى زي ما قلت لكم اللي بيحرجني ان لما جه يموت عبدالله ابن ابي ابن سلول ابنه عبد الله ابن عبدالله ابن ابي ابن سلول ابنه كان من الصادقين المخلصين من الصحابة الطيبين مع النبي صلى - 00:39:06

صلى الله عليه وسلم. فجه ابنه للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله اعطني قميصك اكفن فيه ابي لعله يرحم ودايما اسأل نفسي السؤال ده لو واحد اتهم زوجتي او بنتي - 00:39:22

الاتهام ده وجه بيقول اديني حاجة عشان ربنا يرحمني يرحم ايه لكن سيدنا النبي يعطيه قميصه ويروح يصلي عليه اخلاق اخلاق النبي اللي احنا مفروض نتأسى بها نتأسى بها ان مهما الانسان اذاك لا ازيه - 00:39:44

بل ارد السيئة بالحسنة سبعة حسن الظن بالناس. والتماس الاعذار والشفقة والعطف على اخطائهم احيانا في ناس بتغلط فينا وهو

مش قصده او لضغوط خارجة عن ارادته يعني دايما لما الاقي حد من الناس اللي اللي ازتنا اللي بتؤتينا وبتعمل وتسوي وتقول وتعيد - 00:40:11

اتزكر ان آآ سبحان الله العظيم آآ وارجو انك تفهموا الكلام ده ان الراهب اللي كان بيعلم الغلام والغلام جه للراهب قال له ان لقيتني دابة فقتلتها. فقال يا بني انت اليوم افضل مني - 00:40:49

وانك ستبتلى فازا ابتليت فلا تدل علي قال له انت اليوم افضل مني وانك ستبتلى. لان الامام الشافعي رحمه الله بيقول ايه؟ لا يمكن حتى يبتلى لما قالوا له احب اليك ان يمكن الرجل او يبتلى قال لا يمكن حتى يبتلى. فالبلاء ده وارد - 00:41:12

لأ ده مش عايز اقول وارد لازم فالمهم ان الراهب كان فقيه. قال له هتبتلى بس لما تبتلى ما تقولش علي ومع زلك دل الغلام. دل عليه. قال الراهب هو اللي علمني وجابه الراهب وشقوه نصفين. والراهب ما عتبش على الغلام ولا نظر له نظرة - 00:41:36

ما قالوش انت ليه عملت كده ؟ انا مش قايل لك ما تدلش علي. هي دي سيدنا يوسف في السجن لما وقال للذي ظن انه ناج منهما ازكرني عند ربك - 00:41:58

فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في سجنه بضع سنين ثم قال انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف وهي الصديق افتنا ساب سيدنا يوسف سبع سنين في السجن وبعدين جاله بعد سبع سنين يقول له بقول لك ايه عندي سؤال - 00:42:14

سيدنا يوسف ما قالوش سؤال ايه دلوقتي افتكرتني انا مش من سبع سنين قايل لك ما افتكرتنيش غير دلوقتي لما احتجتني ما حصلش عتاب يوسف ايها الصديق افتنا قال تزرعون - 00:42:35

افتاء بدون عتاب تاني بلاش العتاب العتاب لا يأتي بخير فلذلك العطف على حماقات الناس. احيانا زي ما قلت كده حد بيؤذينا وهو لا يشعر ان ده ازى او مش قصده - 00:42:55

او مضطر آآ اه الزروف حكمت بكده الى اخره. التمس التمس لاخيك عذرا من سبعين عذر فان لم تجد وقل لعل له عذرا لا اعرفه يمكن ويمكن ويمكن سبعين. وبعد السبعين احتمال بقى فيه حاجة انا ما اعرفهاش - 00:43:14

يعني اعزره مطلقا تمانية الاخلاص لله في معاملة الخلق الاخلاص لله في معاملة الخلق قالوا ايه؟ ليس اجمل ليس هناك اجمل من ان تتقي الله في من لم يتق الله فيك - 00:43:41

اللي ما اتقاش ربنا فيك اتقي انا ربنا فيه قالوا الاخلاص في معاملة الخلق الا ترى نفسك اسقاط نفسك لما تتعامل مع الخلق واسقاط واسقاط الخلق لما تتعامل مع الله - 00:44:18

وانا بتعامل مع الناس مش شايف نفسي اللي هي انت عارف انت بتكلم مين ما بقاش شايف نفسي ان انا فلان لازم اتعامل بالطريقة الفلانية. لا لا لا وانما التعامل مع الله. ربنا امرني - 00:44:40

في معاملة هذا الصنف من الناس ازاي ؟ هي ديت الاصل الاول في السير الى الله كن واحدا لواحد على طريق واحد تصل كن واحدا ما تبقاش بوشين يعني ايه ؟ يعني لما باتعامل مع - 00:45:05

مراتي ازاي بتعامل معه بما يرضي الله ومع اخويا ومرات اخويا بما يرضي الله وواحدة اجنبية خالص بما يرضي الله. يبقى معاملاتي كلها مع كل الناس بما يرضي الله مش على هواي ولا على مزاجي - 00:45:25

ولا باللي يرضيني ويسعدني ويعجبني بما يرضي الله الاخلاص في معاملة الخلق. الاخلاص لله في معاملة الخلق ان تتقي الله فيهم. وان لم يتقوا الله فيهم وان لم يتقوا الله فيه. تسعة - 00:45:47

الانشغال عن الناس مهمة قوي دي. بعض الناس مشغول جدا بالناس قال رسول الله. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد النبي صلاة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله - 00:46:08

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم تؤمن قلوبهم لا تتبعوا عورات المسلمين لا تتبعوا عورات المسلمين. فيه ناس كده مهمته ان يتتبع العورات ان يلتمس الاخطاء - 00:46:28

ان يدقق في احوال الناس مشغول بالناس فلان راح وفلان جه وفلان سافر وفلان رجع وفلان اشترى وفلان باع وفلان اتجوز وفلان

طلق وفلان آآ غلط وفلان صحح وفلان رجع وفلان - 00:46:58
غير وفلان ده انسان فاضي مش مشغول بالله يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما اخسر الناس صفقة من انشغل بالناس عن نفسه واخسر منه صفقة من انشغل بنفسه عن الله - 00:47:19
يبقى الانسان اللي مشغول بالناس فلان وعلان وفلان وزي ما قلنا بقى زعلان من ده ومتضايق من ده ومش عاجبه ده وعاجبه ده ومش عاجبه ده وبيقلد ده وبيحسد وبيحقد على ده - 00:47:50
ضايع ضيع نفسه وضيع مستقبله مع الله سبحانه وتعالى. ده ده في خطر داهم انك مشغول بالناس وتتبع عورات الناس وتفحص اخطاء الناس والانشغال بعيوب الناس بيقولوا ايه؟ جملة عجيبة - 00:48:04
تأمل العيب معيب انك تقعد تتأمل عيوب الناس وتفصصها وتكبرها وتشرحها وتوسعها ده اخطر من دي ايه حديس يرعب قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:48:30
درهم ربا اشد من ست وثلاثين زنية درهم ربا اشد من ست وثلاثين زنية وان استطالة الرجل في عرض اخيه اكبر من زلك. اكل الربا والتعامل بالربا اكبر من الزنا - 00:49:00
اشد من ستة وثلاثين زانية استطالة المرء في عرض اخيه يعني انك انت واحد غلطة تقوم انت توسع وتعرض وتطول وتكبر الغلطة دي وتقعد تشرح فيها وتفخمها وتعظمها وتهده ده اكبر من الستة وتلاتين سانية - 00:49:28
لذلك انشغل عن الناس. النصيحة الاصل في علم المعاملة مع الخلق. خد بقى الاية دي هي الاصل في كل حاجة تحكم كل حاجة قال الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف - 00:49:51
واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله هي الاية دي جمعت كل حاجة خذ العفو العفو يعني الفضلة بمعنى انا مش باطالب الناس كلهم ان يرقوا الى مستوى اخلاقي - 00:50:20
انا مطلوب مني ان اتعامل باخلاق سامية وذوقيات رفيعة في التعامل مع الناس لكن انا لا اجبر الناس انهم يرتفعوا الى هذا المستوى. خد العفو كل واحد يتعامل باخلاقه كل واحد يتعامل بطريقته. كله يتعامل وكل واحد يتعامل بتربيته. كل واحد يتعامل ببيئته. كل واحد يتعامل باخلاقه وطباعه - 00:50:49
اما انا ما ليش علاقة بده كله انا بتعامل بما يرضي الله خز العفو والله اللي يتعامل كويس خير وبركة واللي يتعامل وحش الامام الشافعي استاذ ورئيس قسم في الباب ده - 00:51:14
الامام الشافعي يقول قال لا كان لاحدهم كان احدهم يجلس معه حاد الصوت صوته عالي بيتكلم كتير فقال له الامام الشافعي يا اخي ان استطعت ان تغير من خلقك هذا فافعل - 00:51:31
والا فانه سيسعك من اخلاقنا ما ضاق عنا من خلقك قال له ايه ؟ لو تقدر يعني آآ تغير نفسك شوية يبقى خير وبركة. مش هتقدر احنا مستحملين على راسي - 00:51:50
تحت امرك قال ان يا اخي ان استطعت ان تغير خلقك بافضل من هذا فافعل. والا فسيسعك من اخلاقنا ما ضاق عنا من خلقك فلذلك خذ العفو خذ الفضل من اخلاق الناس - 00:52:11
زي ما هو عايز وامر بالعرف بالمعروف ازا امرت بالمعروف فامر بالمعروف بمعروف وانهى عن المنكر بغير منكر خذ العفو وامر بالعرف اللي ماشي في العرف ما طالبش الناس ان هي تبقى اخلاقهم في السما يعني لا زي ما الناس - 00:52:35
عائشة بس انا يبقى اخلاقي كده واعرض عن الجاهلين اول صفة في عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قلنا ان منهج الرباني في التعامل مع الناس في قول الله عز وجل - 00:53:00
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نفتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت انك لا تهدي من احببت. مش هتقدر تهدي الناس انك لا تهدي من احببت. فعشان كده سلام عليكم - 00:53:27
اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين اعرض عن الجاهلين عشرة التواضع والذل للمؤمنين

والحذر من التعالي على الخلق والحذر من الكبر والاحتقار واحتقار الاخرين - 00:53:52
التواضع صفة المؤمنين الذين يمشون على الارض هونا التواضع تواضع صفة المؤمنين صفة الطيبين صفة المخلصين صفة المخبتين التواضع التواضع ونادرا نادرا جدا نادرا ابدا ان تجد متواضعا بغير كلفة - 00:54:24
فيه ناس كتير بتتكلف التواضع ما يجراش حاجة لكن لما يبقى انسان في طبعه في طبعه التواضع المتواضع مش بيتكلف التواضع. لأ بيحب الناس الغلابة النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه ده النبي طلبها من ربنا. ده النبي قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم. قال اللهم اني اسألك فعل الخيرات - 00:55:07
وترك المنكرات وحب المساكين وحب المساكين انك انت تبقى بتحب الغلابة بطبعك كده تحب تقعد في وسط الغلابة؟ ما انتش متطلع انك تقعد مع علية القوم. وانا النهاردة قابلت فلان وانا رايح فلان. وانا حضرت اجتماع ايه؟ وحضرت حفلة ايه؟ ودعوني لايه - 00:55:31
المتواضع ده حاجة تانية التواضع والزل للمؤمنين ازلة على المؤمنين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين الزل للمؤمنين الازلة لاخي المسلم اذل له حزر من التعالي على الخلق بلاش المباهاة - 00:55:51
والتعالي والافتخار احتقار الاخرين كفى بالمرء اثما ان يحقر اخاه المسلم ان يحقر اخو المسلم انك تحتقر حد ده اكبر ذنب ترتكبه في حياتك اياك والكبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:56:18
قيل يا رسول الله الرجل يحب ان يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بتر الحق. يعني رده وعدم قبوله وغمط الناس. يعني احتقارهم وازدرائهم - 00:56:47
غمط الناس احتقارهم وازدرائهم حداشر سلامة الصدر سلامة الصدر للمسلمين ونقاء القلب من الغل والحقد والحسد سلامة الصدر اسهل طريق لدخول الجنة واسرع طريقة لدخول الجنة كلنا عارفين قصة الرجل - 00:57:06
الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة. تلت تيام كل يوم يدخل نفس الرجل سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص قال انا صاحبه - 00:57:38
انا اشوف الراجل ده ازاي الرسول يقشره وشف انت تخيل ان واحد يبقى ماشي على الارض عايش في الدنيا وهو عارف انه من اهل الجنة الرسول شهيد انه ما اهل الجنة - 00:57:50
انا عايز اشوف الراجل ده بيعمل ايه بات معه تلات ليالي بتعمل ايه ؟ ما عملش حاجة كان بيقوم الليل حاجات خفيفة بسيطة وكل ما تقلب في وجه الذكر الله - 00:58:02
فقال له الرسول بشرك بالجنة تلت تيام انت بتعمل ايه ؟ قال والله يا ابن اخي ليس الا ما رأيت غير اني ابيت كل ليلة وليس في قلبي حقد ولا ضغينة - 00:58:14
ولا بغضاء لاحد من المسلمين الله سلامة الصدر ان انا ما بحقدش على حد قلبي غل على حد ولا بحسد حد. ولا بكره حد من المسلمين من اهل السنة الموحدين ما بكرهش حد - 00:58:30
ولا زعلان من حد كتير من الناس احيانا بيبقى فيه موقف بينه وبين شخص زوج اختك اخو زوجتك جارك امام المسجد اللي في منطقتكم آآ زميلك في العمل مديرك في العمل. رئيسك في العمل - 00:58:57
في بينه وبين منه ضغينة فجواه غل اهو ده يفسد القلب. سامحه وانسى الموقف واحسن اليه. وكتير انا بقول عن نفسي انا. كتير كل ما احسن اليه كل ما يزداد اساءة الي ماشي - 00:59:20
استمر حديث مشهور من رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قرابتي يصلهم ويقطعونني واعطيهم ويمنعونني واحسن اليهم ويسيئون الي قال لا يزال من الله لك ظهير عليهم - 00:59:43
ما دمت على زلك الشاهد هنا كلمة ما دمت على زلك. استمر تحسن اليهم وان اساءوا اليك تكرمهم وان اهانوك تعطيهم وان منعوك هي دي سلامة القلب لمسلمين انك تبيت كل ليلة وقلبك سليم انا مسامح - 01:00:01

ربنا يغفر لي يا رب انا مسامحهم. سامحني انت اكرم جل جلالك اخيرا النقطة الاخيرة وبها نختم الحذر من تحريشات الشيطان قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 01:00:27

ان الشيطان قد ايس ان يعبد في ارضكم فرضى بالتحريش بينكم قال الله جل جلاله انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا الشيطان عايز يفسد بين الاخوة وبين بعضهم هو راضي بكده كفاية عليه ان هو يخلي كل الناس يكرهوا بعض - 01:00:51

كل الناس مش طايقين بعض الشيطان بيوسوس لك وانا قلت كتير احزر انك تقول انا قعدت افكر كده وبعدين قلت في نفسي ولقيت ولاخر كل ده مش انت فكرت ولا قلت في نفسك ده الشيطان - 01:01:18

الشيطان هو اللي عمال يوسوس لك ويقول ويعيد وشفت اعمل ايه؟ وشفت اسوي ايه؟ وشفت بيقول ايه؟ وشفت انت بعد ايه؟ وانت عملت ايه؟ وهو عمل ايه التحريش عشان كده ربنا قال ايه؟ خز العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ - 01:01:39

استعذ بالله الشيطان هينزغلك مش هيسيبك الشيطان هينزغ بينك وبين اخوك. مش هيسيبك تحسن اليك. قال الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 01:01:59

كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله برضه لما تحسن اليه وهو يسيء اليك الشيطان - 01:02:19

انزل برضه انت هتحسن اليه بعد كل اللي عمله تحسن اليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وهذه مراغمة للشيطان ان تحسن الى من اساء اليه. كانت هذه آآ اتناشر نقطة - 01:02:36

في فقه المعاملة مع الخلق. واحد السلامة من اذى المخلوقين مستحيلا. اتنين هؤلاء الناس وانت مربوطون بقدر. تلاتة ليسوا سواء لابد من فقه وفهم وتوفيق في معاملة الخلق. اربعة اذا - 01:02:50

الانسان لا يستغني في هذه الدنيا عن التعامل مع الخلق فلابد فلا بد من ان تأخذ حظك من العزلة. ضوابط المخالطة اترك فضول المخالطة خمسة الصبر والصفح والعفو هو الاصل - 01:03:10

مع التغافل ان من الاجرام في حق النفس الوقوف مع كل الحوادث الجزئية في حياتك. ستة احتمال الاذى ورد السيئة بالحسنة من حسن الخلق سبعة. حسن الظن والتماس الاعذار والشفقة والعطف على اخطاء الناس. تمانية - 01:03:28

الاخلاص لله في معاملة الخلق. ان تتقي الله فيمن لم يتقي الله فيك تسعة عدم الانشغال بالناس. الانشغال عن الناس. عدم تتبع عورات الناس. والبحث عن اخطاء الناس. عشرة التواضع والذل - 01:03:49

للمؤمنين والحذر من التعالي على الخلق ترك الاحتقار والحذر من الكبر. حداشر سلامة الصدر للمسلمين نقاء القلب من الغل والحقد والحسد اتناشر الحذر من تحريشات الشيطان احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:04:08

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - 01:04:36